

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وفي هذا اليوم اسرت سراتهم وذهبت دها تهم ولم يفلت منهم معروف إلا القومص وكان لعنه
ا مليا يوم الطفر بالقتال ومليا يوم الخذلان بالأحتيال فنجنا ولكن كيف وطار خوفا من أن
يلحقه منسر الرمح أو جناح السيف ثم أخذه ا تعالى بعد ايام بيده وأهلكه لموعده فكان
لعدتهم فذاك وانتقل من ملك الموت إلى مالك .

وبعد الكسرة مر الخادم على البلاد فطواها بما نشر عليها من الراية العباسية السوداء
صبغا البيضاء صنعا الخافقة هي وقلوب أعدائها الغالبة هي وعزائم أوليائها المستضاء
بأنوارها إذا فتح عينها البشر وأشارت بأنامل العذبات إلى وجه النصر فافتتح بلد كذا
وكذا وهذه كلها أمصار ومدن وقد تسمى البلاد بلادا وهي مزارع وفدن وكل هذه ذوات معاقل
ومعاقر وبحار وجزائر وجوامع ومناثر وجموع وعساكر يتجاوزها الخادم بعد أن يحرزها
ويتركها وراءه بعد أن ينتهزها ويحصد منها كفرا ويزرع إيمانا ويحط من مناثر جوامعها
صلبانا ويرفع أذانا ويبدل المذابح منابر والكنائس مساجد ويبيوء بعد أهل الصليان أهل
القرآن للذب عن دين ا مقاعد ويقر عينه وعيون أهل الإسلام أن تعلق النصر منه ومن عسكره
بجار ومجرور وأن طفر